Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنكتشف ان هذه المرأة دفعت الى الجنون بسبب الاحباط والوحدة ، كما حدث لاملي جريرسن في قصة « زهرة لاميلي » . ان الحر والجفاف اللذين يوحي بهما عنوان القصة يستحضران بشكل مستمر في سياق القصة . ولا يتم هذا الاستحضار لمجرد رسم جو للقصة ولكنهما يصبحان عناصر فاعلة لكونهما تحريضا من الطبيعة على مباشرة العنف . ويتضح لنا تدريجيا ان لهما دلالة رمزية هامة ، لم يلح عليها المؤلف كثيرا ولكنها دائمة الحضور ، وذلك من خلال علاقة هذين العنصرين بالافعال الجنونية الجامحة وبحياة الوهم العقيمة ، وهما الموضوعان اللذان تتناولهما هذه القصة.

ان غالبية أعمال فوكنر تنحو الى اتخاذ شكل القصة الطويلة ، وهذا الميل الطبيعي عنده يؤدي به الى درجة من تكرار الكلمات والمواقف والمشاهد كما تلجؤه الى الأطناب بدلا من التركيز . الا أنه رغم هذا فهو كاتب قصة قصيرة عظيم . ان القيود التكنيكية للقصة القصيرة ، على عكس ما ننتظر ، تطلق طاقاته الخلاقة بدلا من أن تحدها . وربما استطعنا ان نقول ان فوكنر ، بشكل مطلق ، يكون في أحسن حالاته عندما يكتب القصص القصيرة . ففي أحسن قصصه القصيرة نجد قوة في التأثير ، ونفاذا في الاسلوب ، وتمكنا في تناول الموضوع مما يجعلها ، دون جدال ، من أروع أعماله .

في قصة « حريق الحظيرة » مثلا ، التي نشرت للمرة